

المجلس الثالث والعشرون ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد

باب ما جاء أن سبب كفر بني آدم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد وبارك قال النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:00](#)

قال شيخ الاسلام ابن عبدالوهاب باب ما جاء أن سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين وتركهم هذا معطوفة على المضاف اليه ما جاء أن سبب كفر بني آدم - [00:00:20](#)

فسبب مضاف وكفر مضاف اليه وتركهم معطوفة على كفر. والمعطوف عليه يكون كحكم من سبقهم وتركهم هذا مصدر. والمصدر اذا اسند اليه الضمير عمل عمل الفعل ولذلك نقول وتركهم دينهم فدينهم مفعول به للمصدر - [00:00:52](#)

قوله في أن سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم ما هو السبب هو الغلو في الصالحين. فجملة هو الغلو في الصالحين هي خبر أن هذه الجملة هي خبرا ما. والغلو هو الافراط في التعظيم - [00:01:25](#)

في التعظيم قولاً او فعلاً او اعتقاداً. قولاً او فعلاً او اعتقاداً والانسان لا يفرط اي لا يجاوز الحد في التعظيم الا اذا كان الانسان جديراً بذلك فهو لا يفرط في تعظيم سارق او لص - [00:01:51](#)

اوزان او قاتل وانما الكلام يتوجه هنا الى من؟ الى الصالحين من كان نحوهم من العلماء والغلو كما قلت اما ان يكون في الاعتقادات واما ان يكون في الاعمال والاقوال. في - [00:02:18](#)

انتقادات وهذا كحال المتصوفة الذين يغالون في الاولياء اعتقدون ان هؤلاء الاولياء لهم تصريف في الكون. ويسمونهم بالاقطاب والابدال والاسف ان الاسلام الصوفي المنحرف هذا نخل بلادا كثيرة لا سيما البلاد التي دخلت - [00:02:41](#)

اسلام من عتبة الصوفية. بعض البلاد الافريقية وبعض البلاد الاسيوية عليها التصوف والتصوف المذموم. مغالاة في المقبورين واعتقاد في هؤلاء المقبورين فهذا الاعتقاد الفاسد في المقبورين يمكن ان ندخله من جملة الغلو الاعتقادي - [00:03:13](#)

الغلو الاعتقادي ويمكن ان يكون الغلو في الافعال والاقوال في الافعال والاقوال وذلك كحال المقلدة. المقلدة يتبعون اقوال مقلدة ايديهم ويترسومون خطاهم من غير برهان ولا دليل. اللي يقول عليه اهو ده صح - [00:03:43](#)

انا وجدنا ابناء على امة وانا على اثارهم مقتدون. فهو لا يبالي اهذا الامر يكون صحيحا او غير صحيح لا يبالي وعندهم في ذلك افانين ان هذا المعظم لابد ان يكون حقا - [00:04:13](#)

ودي مسألة خطيرة جدا. ان المعظم ده لا يمكن ابدان ان يكون مخطئا. لابد ان يكون حقا والخطأ يمسه ابدان. هذا غلو في الاقوال وغلو في الافعال. ولو قرأنا تاريخ الامة - [00:04:34](#)

لاسيما ما وقع بين ارباب المذاهب لوجدت العجب العجائب. يعني في تاريخ البداية والنهاية او تاريخي الاثير وهو الكامل قل ان تجد سنة الا وارباب المذاهب من المقلدة سارعوا وتداولوا واختلفوا وتشاجروا وتقاتلوا. سبحان الله! حتى في المسائل العلمية اليسيرة - [00:04:54](#)

يعني مثلا في قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. بذكر ابن كثير ان المقلدة في بغداد من الشافعية والحنابلة اختلفوا في تأويل هذه الآية اختلفوا في تأويل هذه الآية. ما الذي ترتب على ذلك؟ هجم بعضهم على بعض وتكسرت سكك وهدم -

اما تدور وقتل خلق بسبب ماذا؟ بسبب تأويل آية. بعضهم قال بان المقام المحمود هنا هي الشفاعة العظمى وهذا القول بالفعل هو قول الجماهير. والحديث في ذلك صحيح. وهذا مذهب الحنابلة. مذهب شافعية - [00:05:52](#)

وبعض اهل العلم ايضا ان المقام المحمود هو مقام النبي صلى الله عليه وسلم بجوار ربه به على العرش وهناك اثر ولكن في اسناده كلام فانظر الى هذا الخلاف البسيط في تأويل الآية كيف اودى الى الاقتتال والى الجراح - [00:06:15](#)

والى قطع السكك وهدم الدور وغلق المحلات. اذا هذا نوع من ماذا؟ نوع من المغالاة ولكنها مغالاة في القول او في الفعل. في القول او في الفعل. تجد المقلد اذا وجهته وقلت له مثلاً ضع - [00:06:42](#)

قيدك على صبرك. وهذا الكلم هذا الكلام حدث ونحن كنا طلبة في المدينة الجامعية. يعني درس في اه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فانتهى المقام الى وضع اليد. فأتينا بالاحاديث والاثار ان وضع - [00:07:02](#)

اليده ماذا؟ على الصدر وكان بعض هؤلاء الطلبة يقلدون شيخا لهم اه من اخواننا الاخوان. وهذا شيخي لا يرى ان وضع اليد الا على البطن على السر او تحت السرة. مذهبه كان حنفيا - [00:07:22](#)

مذهب كان حنفي. فكان الكلام هو انتم اعلم منه؟ هو انتم احسن منه؟ وكان هناك نقاش كثير وسبب ذلك النقاش وماذا هو الغلو في ذلك الشيخ؟ نحن لا نقبل قول - [00:07:40](#)

العالم لانه فلان او علان وانما نقبل قول العالم لانه مبلغ هذا القول عن عن الله عز وجل او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه بعض الاشياء المتعلقة بعنوان آآ الباب. وقول الله عز وجل يا اهل - [00:08:00](#)

كتاب يا اهل الكتاب اذا هم اليهود والنصارى. هم اليهود والنصارى. وعندما فتح المسلمون بلاد العراق ثم بعد ذلك فتحوا جزءا من بلاد فارس عاملوا عاملوا اهل الفرس معاملة اهل الكتاب - [00:08:26](#)

لانهم يتبعون زرادشت وهل زرادشت كان نبيا ام لا؟ هناك كلام في هذه المسألة. ويمكن ان تراجعوا كتاب الاموال لابي عبيد القاسم ابن سلام فانه آآ تعرض لهذه المسألة ولكن المعلوم ان اهل الكتاب هم اليهود والنصارى - [00:08:52](#)

وسموا بذلك لان لهم كتابا يلتزمون به. هذا ما ينبغي ان يكون. التوراة والانجيل. ولو ان اهل الكتاب ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - [00:09:18](#)

والنداء في القرآن يتبعه طلب والطلب. اما ان يكون امر او نهى او استفهام او نحو من ذلك. فقلوه لا تغلوا في دينكم لا تغلوا في دينكم هذا نهى عن الغلو - [00:09:39](#)

في الدين لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. يعني الانسان لا تكلم في دين الله عز وجل او ينسب قولا الى الدين الا اذا كان هذا القول حقا من كل وجه - [00:09:59](#)

حقا من كل وجه. دي مسألة مهمة جدا. ولذلك قال ولا تقولوا على الله الا الحق. لا الناهية والا الاستثناء فذل النهي والاستثناء على ماذا؟ على الاختصاص اللي بيسموه الحصر والقصر. الحصر والقصر صورة منصور الاختصاص. فذل على ان نسبة الحق الى الله - [00:10:20](#)

تجعلك اه مجتهدا في تحرير هذا الحق حتى حتى يميز عن الباطل. وحتى ايضا لا يختلط بالباطل وهذا الخطاب وان كان لاهل الكتاب الا ان اهل الاسلام يدخلون في جملة هذا الخطاب تحذيرا لهم. تحذيرا لهم - [00:10:47](#)

والخطاب على وجه التحذير اما ان يكون مباشرة واما ان يكون غير مباشر اما ان يكون مباشرة كقول الله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون انظر. ده تحذير ايه؟ مباشر. ولا يكون كالذين اوتوا - [00:11:17](#)

اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقس قلوبهم. وكثير منهم فاسقون. اذا ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل اذا التحذير هنا مباشر او غير مباشر تحذير ايه؟ مباشر. التحذير هنا مباشر. التحذير غير مباشر. والامر غير مباشر كهذه الآية - [00:11:45](#)

التي نحن بصدها الان. فاذا كان اليهود والنصارى قد نوهوا عن الغلو في الدين في القول او الفعل او الاعتقاد. ونهوا ان يتكلموا في

الدين الا بالحق. فمن باب اولى ان نلتزم نحن - [00:12:11](#)

بذلك اليس كذلك؟ اليس كذلك؟ تمام. جزاكم الله خيرا وفي الصحيح عن ابن عباس وفي الصحيحون اي في صحيح البخاري. عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا اي قال المشركون عندما اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#)
نور الذي طبق الافاق وملأ الاكوان خيرا وبركة وضياء عند اذ قالوا اوصى بعضهم بعضا. ومشى بعضهم الى بعض. سبحان الله انظر الى وصايا المشركين بعضهم الى بعض. وكيف انهم يتمالون بالباطل - [00:13:02](#)

به الحق. قال الله وقالوا لا تذر الهتك. ده كل الالهة لا تذر الهتك. كان هناك اكثر من تلتمية وستين صنم وكان كل واحد من العرب في بيته صنمين ثلاثة - [00:13:29](#)

على حسب الحاجة وكان احيانا اذا خرج الرجل للسفر كان يأخذ معه اصناما ولكن يجعلها يعني تارة من سكر وتارة من عجوة وتارة من ملح حتى يتقوى بها ان احتاج. ويطلب المسامحة من اله. افترضنا مثلا هو جعان وهيموت من الجوع. هيفطس من الجوع -

[00:13:49](#)

يا الهي سامحني يا الهي قم كاسر رجل الاله واكر رجل الاله. لسة جعان. يا اله سامحني ومكسر رجلي الثانية سبحان الله! عقول عجيبة جدا! الاله تؤكل! الاله تؤكل! ثم تعبد من دون الله - [00:14:15](#)

ايه ده! انت مسألة لا يمكن ابدًا. ومع ذلك اوصى بعضهم بعضا فقالوا لا تذر الهتك حافظوا على ذي الالهة. واحرصوا على عبادة هذه الالهة. ولكن هناك الهة عظام لابد من المحافظة عليها ايما محافظة - [00:14:35](#)

فذكر ربنا عز وجل بعضا منها فقال ولا تذر ودا. ودا صم قبيلة اسمها كلب. ولا تذر ودا. ولا سواها هذا صنم له ذيل. ولا يغوث هذا ايضا اسم صنم لقبيلة مراد - [00:14:59](#)

ويعوق اسم صنم لقبيلة همدان باليمن. ونسرى ونسرى ايضا كان صنم لشعبك كبير جدا مش قبيلة بس ده شعب كبير يسمى شعب حمير كان يسكن ايضا بلاد اليمن. يبقى الجزيرة العربية دي - [00:15:28](#)

كلها من شمالها لجنوبها كلها كانت تعبد الاصنام. بلاد صحراء الشام كان بها العمالة وكانوا يعبدون الاصنام بلاد الجنوب في اليمن كانوا ايضا يعبدون الاصنام. وفي الوسط في بلاد نجد والحجاز وغير ذلك - [00:15:52](#)

ايضا كانوا يعبدون الاصنام فكان يوصي بعضهم بعضا احرصوا على هذه الاصنام واياكم ان تتركوا وعبادتها قال عبدالله ابن عباس هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح لان ما بين هناك اثر - [00:16:12](#)

ما بين ادم ونوح عشرة قرون كلها على التوحيد يعني ما بين ادم ونوح الف سنة كلها على التوحيد كلها على التوحيد. فهنا بداية ظهور الشرك في الارض بعد نوح عليه - [00:16:41](#)

قال نبينا الصلاة والسلام يقول هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا ماتوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا تجلسون فيها انصابا. الانصاب جمع - [00:17:01](#)

جمع نصب وما ذبح على النصب. النصب اللي هو الصنم. الذي على صورة انسان الصنم الذي على صورة انسان. اما اذا كان الصنم على اي صورة كانت سمي ذلك وثني - [00:17:27](#)

يعني سواء على صورة انسان او صورة حيوان او صورة جماد ايا كان يسمى ذلك وثنا. آآ فارجو من اخواني ان ينتبهوا الى هذا الافر الذي آآ ذكره عبدالله بن عباس لتعرفوا ان الشر - [00:17:47](#)

لا يأتي دفعة واحدة. وانما يأتي بالتدريج عبر الزمن. عبر الزمن. انتبهوا لهذه المسألة. يبقى اه الناس الصالحين دول اه بنقول اه انظر الى اثر اه عبدالله بن بس رضي الله تعالى عنه - [00:18:07](#)

وانظر الى التدرج وانظر الى التدرج. يا اخواني تجد ان الاجيال بتتسافل لا تتصاعد. الاجيال بيحصل لها نوع من النزول يعني الاجيال اللي هم اباء الاجداد اباء الاجداد مباشرة. يعني هذا الامر - [00:18:31](#)

بيحكيه الاب عن ابيه والاب عن جده. كان ممكن يشتال مركب. المركب ده دلوقتي لو مثلا عشر رجالة ما يعرفوش يستالوه لو عشر

رجال ما يعرفون يقتلوه. كان الرجل ممكن يشتري المركب ده لوحده. الرجل ده كان ممكن يشتال مثلا - [00:18:53](#)
حمولة خمسمية كيلو ويمشي بهم مسافة لا تقل عن ثلاثين كيلو دون يعني كلل او تعب. الكلام ده كان جيل موجود جيل موجود ايه
اللي بيحصل؟ الاجيال جهدها وببقل قواها. تطلع الكلية الدور التالت او الرابع او الخامس تجد - [00:19:16](#)

الطلبة طالعين الدور الخامس بينحرمهم زي دكر البط مش الطالب لسه صغير قد كدهو ومش قادر يطلع على السلام كلهم عندهم آآ
قصور في الشريان التاجي كلهم عندهم مرض في القلب. لأ المسألة مش كده. المسألة ان الاجيال بتضعف. الاجيال بتضعف. انا اردت
ان اقرب لك الصورة - [00:19:41](#)

اذا كان ذلك في القوى الجسمية فما بالك بالقوى الايمانية القوة الايمانية ربما تضعف في اماكن وتقوى في اماكن. ولكن انظر الى بداية
الشرك في الارض من الصالحين. الناس الصالحين دول كانوا محبوبين في اقوامهم. فلما ما تم الشيطان جه قال لهم يا جماعة -

[00:20:04](#)

الناس دول كانوا طيبين. وماتوا وكانوا بيذكروكم بالله ويأمروكم وينهوكم. ايه المانع ان كل واحد تعملوا له تمثال علشان لما تشوفه
تفتكره فلما افتكره ايه اللي يحصل؟ تجتهد في عبادة الله عز وجل - [00:20:32](#)

اذا بداية الشرك تلبس الحق بالباطل. عبادة الله حق ولكن السبب الذي يهيج الى عبادة الله سبب غير مشروع. بالضبط زي ما بعض
المشايع قالوا وهؤلاء بعض الحنابلة قالوا بانه يجوز سماع الغناء والمعاذف. ازاى؟ قالوا الاحكام او - [00:20:55](#)
مقاصد لها احكام او الوسائل لا احكام المقاصد. الوسائل لها احكام المقاصد. والمقصود ان القلب يكون حاضر عند الصلاة. وعند قراءة
القرآن. فهذا المقصود مطلوب. فاذا لم يتم هذا المقصود - [00:21:23](#)

بالمعاذف تكون هذه المعازف من باب الاله؟ الضرورة. اهو ابن القيصراني قال هذا الكلام الف كتابا في هذا الموضوع والجديع هذا
الرجل الذي كان متسننا نسأل الله تعالى العافية والثبات. ثم بعد ذلك اصابه ما اصابه. قال - [00:21:43](#)

اكتر من ذلك بكثير. وحشد لهذا الامر حشدا عظيما في كتاب صنفه في اباحة الغناء والمعاذف يبقى ايه المشكلة؟ اتلبس الحق
بالباطل. الرجل المقلد او الرجل الجاهل لما يبص للمسألة عينه عن الاله؟ على - [00:22:05](#)

الحقة اللي حق اللي فيها فربما يغفل عن الجانب الباطل. فيصبيه ما يصيبه. فكذلك الناس دول لا الصالحين. كانوا يأمرؤكم بالمعروف
خوفوا بينهؤكم عن المنكر وكانوا قدوة صالحة لكم. طب ماتوا ايه اللي يحصل؟ هتقل العباد ويضعف الجهل - [00:22:25](#)

طب احنا عاوزين العبادة مستمرة والجهد متصل. نعمل ايه؟ نصور لنادي صور وننصبها في الاماكن العامة. بحيث واحنا ماشيين نبص
لراجل نفتكر الرجل ده كان بيتصدق وكان ببيني وكان بيساعد الفقراء والمساكين نعمل بقى ايه نفتكر المسألة دي - [00:22:48](#)

الراجل التاني ده كان راجل بيحب العلم والبحث العلمي والتنقيب والتفحيق نعمل المسألة دي طب يبقى الجيل الاول استطاع ان
يحافظ على دينه مع وجود الاله؟ الشبهة شف الاجيال اللي بعد كده - [00:23:08](#)

فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا اجعلوا فيها اصناما على اشكالهم.
وسموها باسمائهم اللات وآآ يغوث ويعوق ودثره كل هذه الاشياء جعلوها. ففعلوا - [00:23:27](#)

بقى التماثيل دي يبقى ان كان الرجل الاول مثلا اللي هو مثلا يعني اللات كان راجل بيصلي مثلا يعني فيعملوا مثلا صورته وهو كده
بيصلي كده مثلا فكل ما يشوفوه يتذكروا الاله؟ الصلاة. يروح يصلي. الراجل التاني مثلا كان بيتصدق يقوموا جاييين في يد -

[00:23:56](#)

بدره فلوس. فاول ما يشوفوه يفتكروا الاله؟ الصدقة. يروح يتصدق. يبقى الجيل الاول عمله المشكلة ولكن انهم لم يعبدوا هذه

الاصنام. حتى اذا هلك اولئك اولئك اللي هم مين؟ الذين صوروا هذه التصاوير - [00:24:18](#)

ونحتوا هذه التماثيل ويعرفون حقيقتها لما مات الجلدة وربما الجيل الذي بعده ايه اللي حصل حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبت
يا الهي ما بين نحت هذه التماثيل وابادتها - [00:24:41](#)

عدة اجيال. اذا يا اخواني المشاكل العقائدية لا تظهر في جيل واحد. وانما بتظهر عبر الاله؟ عبر الاجيال عبر الاجيال. ولذلك قلت

الموقف الشديد الذي وقفناه هو الحقيقة موقف وسط - 00:25:05

يعني حوالينا الكل السلفية الجهادية كانوا يسمونه وعندنا المداخلة وعندنا السلفية الحزبية الديموقراطية. دي كلها انواع موجودة. يبقى سلفية علمية ولكنها سلفية علمية لها طابع خاص التبديع والتضليل وغير ذلك. السلفية الجهادية ولها طابع خاص - 00:25:25 والسلفية الديموقراطية ولها ايضا طابع خاص كل شيء بقانون المصلحة والمفسدة وقانون المصالح والممكن والمتاح ودفع اعلى المفسدين والكلام اللي قاله علماء الاصول اسقطوه اسقاطا قسريا. والامر لا يحتمل لما تكون واحدة بفضل الله الرحم بتاعها متسع وممكن تولد طبيعي. الولادة قيصري ليه - 00:26:03

ليه؟ الكلام ده ما ينفعش. هم يريدون كل شيء بصورة قيصرية. ونحن نريد الاشياء بصورة ربانية لا احنا عاجبين دول ولا دول ولا دول وفي الحقيقة نحن لا نشغل باحد وانما نشغل باقامة المنهج. نحن نحافظ على المنهج السلفي الذي - 00:26:32 كن علي. لو ان الناس كلها بالفعل قالت بالحزاب والديموقراطية وايه المشكلة في الديموقراطية ايه المشكلة؟ الديموقراطية دي احنا قعدنا مع الديمقراطيين فقالوا لنا ان الديموقراطية دي مش بتاعة اوروبا. ده ديمقراطية جديدة اسلامية - 00:26:57 طبعاً الكلام ده ان شاء الله سيرد عليه بالتفصيل لاني ساعدت مجلساً يوم السبت القادم ان شاء الله بدل درس يوم الحد هخليه ان شاء الله يوم السبت. يعني بدل الدرس لحد القادم ساجعله يوم السبت. ان شاء الله تبارك وتعالى. لان يوم السبت هناك مجلس -

00:27:15

مع بعض اخوانا المشايخ في دراسة بعض الامور. هيبقى الشيخ مصطفى والشيخ خالد صقر وآ بعض المشايخ سنتناقش في بعض المسائل العلمية في هذه القضايا. فان شاء الله الدرس هيكون يوم السبت ويكون هذا الدرس قراءة هادئة - 00:27:37 المسودة الدستور. هنجيب المسود المسودة للدستور. وهقرأ عليكم الدستور في مصر بتاع سنة الف تنمية اثنين وتمايين والدستور بتاع الف تسعمية ثلاثة وعشرين السور بتاع الف تسعمية اثنين وخمسين الدساتير. حتى الدستور بتاع واحد وسبعين. هنجيبه. ونعمل مقارنة بين الدساتير دي - 00:27:57

وبين الدستور الذي يريدون ان يطبقوه على الناس. وانتم لكم الحكم. هل هذه الدساتير التي صنعها الانجليز وصنعتها ايدي العلمانية والماسونية افضل ام هذا الدستور الذي يعني صنعه الاسلاميون؟ اي الدستور افضل - 00:28:27 الاستور الموجود به مخالفات شرعية جسيمة. وسنقرأ هذا ان شاء الله بس قراءة من غير لا بنبدع حد ولن ضل لحد. احنا غير معنيين بالحكم على الاشخاص. احنا دائما بننتقد ماذا؟ الموضوع - 00:28:49

ودايما بنسب الباب موارد للرجوع. ما بنقولش مبتدعة وضلال وكفار يقول لك الذي يدخل جمعية سيزية ان اعتقد ما قال فهو كافر مرتد. وان لم يعتقد ما يقول فهو كافر غير مرتد. فان كان جاهلاً بما - 00:29:08 كان مبتدعاً ضالاً اثمًا. احنا ما باقولش الكلام ده. احنا بنقول ان اخواننا المشايخ غفر الله لنا ولهم عندهم نية صادقة وعندهم باذن الله تعالى يعني حسن ظن ويريدون الخير. يعني المشايخ الديمقراطيين او من - 00:29:28

فهم هؤلاء يريدون الخير ولكن كم من مريدي الخير لم يدركه وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. اذا نحن لا نشغل انفسنا بالاشخاص وانما نشغل انفسنا بماذا؟ بالقضايا والمناهج. انا عاوز اعلمك طريقة النظر العلمي في المسائل - 00:29:48 والقضايا. لكن مش عاوز اخليك مقلد. فلان مبتدع. وفلان احسبه مبتدعاً. وفلان ضال. وفلان وبين الضلال مثلاً خطوة وفلان انا مش عاوز ده. بحيث الاخوة يبقى عندهم الصناعات ما ينفعش. ولكن اريد ان احرر عقلك - 00:30:11

وان احل القيد عن قلبك وخاطرك وناظرك. لتبصر الاشياء على حقائقها. ما ينفعش يكون واحد ضعيف مش عارف يشوف قدامه ماشي واقول له خليك كده. لاً انا اخده ونعمل له مقاس نضارة ونعمل له نضارة. يبقى المطلوب ان احنا نعمل نضارات عشان -

00:30:34

الناس يتقوى نظرههم ويستطيعون الرؤية. ده اللي احنا عاوزينه احنا ان شاء الله ربنا يوفقنا فيه. فاذا لم نقف هذا الموقف وننكر انك انكاراً علمياً موضوعياً ايه اللي يحصل الشباب الصغير عارف القصة. الشباب الصغير ده لما ينتهي جيله. ويا تجيل اولادكم

الصغيرين. ايه اللي يحصل لهم - 00:30:59

هيعتقد ان الديموقراطية دي من الاسلام. وان النبي عليه الصلاة والسلام كان ديمقراطيا. واتى الديموقراطي واخذ بالك ومن يدري
لعلهم يؤلفون بعض الاحاديث والاخبار عليكم بالديمقراطية فانها تهدي الى القصد - 00:31:26

ها من لم يتدمقرط فليس منا. مثلا ممكن يأتي بعض الناس ويضعون مثل هذه الاخبار. فهذا الموقف شف يا اخواني يعلم الله هذا
الموقف مع عسره وصعوبته. الا انه بيتغى به وجه الله اولاً. ثم من اجل هذه الاجيال الاسلامية - 00:31:49
التي نريد ان تكون افضل منا ان شاء الله نمر عدة قال ابن القيم عليه رحمة الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا الناس الصالحين
دول اللي اتبنى لهم الاشياء. فالناس لم يعبدوهم وانما صوروهم - 00:32:11

وانما صوروهم الجيل الاول اللي هو عمل الاصنام ولم يعبدوها لما ماتوا ايه اللي حصل عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم
طال عليهم الامد فاعبدوهم. يبقى عندنا جيلين جيل - 00:32:46

العكوف هنا معناه انهم يكثررون الملازمة لهذه الاماكن من اجل الاقتداء والعمل. دول ما اشركوش اذا ثقيل. الجيل الثاني لما طال
عليهم الامد بتطاول الاعمار وتوالي الاجيال ايه اللي حصل - 00:33:11

عبدوهم. اذا الآثار المترتبة على الاخطاء العقائدية لا تظهر في الجيل. وانما تظهر ايه بعد اجيال تظهر بعد ذلك تظهر بعد ذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو - 00:33:30

الغلو منصوبة على التحذير. اياكم والغلو. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. يبقى غلو في الاعتقاد او الغلو في الاقوال او الافعال يكون
سببا في هلاك الامم. هذا الحديث اخرجه الامام - 00:34:01

احمد والنسائي من حديث عبدالله بن عباس آ مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمر وقلت عمر لانها ممنوعة من
الصرف وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 00:34:23

انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله هنا فاذا لغوية من باب التعريف والتبسيط. ليه احنا بنقول الممنوع من الصرف بيجر وعلامة جر
الفتحة لماذا لماذا نعم ماشي لماذا الممنوع من الصرف يجز وعلامة جره - 00:34:54

الفتحة طيب انا اقول لكم احنا عندنا يا اخواني قديما كان الناس يتعاملون بالدرهم والدنانير فكان الصيارفة يعلمون المغشوش من
النقد من الصحيح عن طريق مثلا حجر معين يجبيوه ويرموا عليه النقد - 00:35:26

لو عمل صوت معين يبقى ده ايه؟ يبقى ده نقد صحيح يبقى يتصرف. لو ما عملش الصوت ده يبقى هذا النقد غير صحيح فلا يصرف.
الصوت ده هو الغنة لان الغنة صوت رخيص - 00:35:54

يخرج من الخيشوم. فكذلك الاسم الذي يقبل التنوين يقبل الصوت ده يبقى اسم ايه؟ صحيح يصرف طب الاسم الذي لا يقبل
التنوين؟ اذا هذا اسم لا يصرف. يعني ايه لا يصرف؟ اي لا ينون فلا تظهر عليه - 00:36:14

كل العلامات الاعرابية. يعني مثلا جورج تقول جورج جرى جرج ينفع؟ ما ينفعش لانه ممنوع من الصرف. يبقى ده اول نقطة. النقطة
الثانية ليه احنا اسم الممنوع من الصرف عند الجر عند الكسر يجز علامة الجر الفتحة. ليه؟ لان هو عدم - 00:36:36

التنوين ده كسر الاسم عيب مش عيب ولا مش عيب؟ عيب يعني ايه علة. عدم قبول الائم تنوين علة يبقى العلم ده كسر في الاسم.
يبقى الاسم ده مكسور مريض. اسم مريض لا يقبل التنوين - 00:37:01

طيب الاسم لما يبقى مريض لا يقبل التنوين اضعف علامة من العلامات هي علامة الايه؟ الكسر. اضعف علامة هي علامة الكسر. يبقى
علامة الفتح وعلامة كلمة الضم اقوى من علامة الكسر - 00:37:22

يبقى الجر لعلامة الكسر دي اضعف علامة اعرابية. طب الاسم وضعيف غلبان مدهول على عينه نقوم جايبين له كمان العلامة
الضعيفة ينفع نحاول هنا نجبر الضعف بتاع الاسم بدل ما يبقى معلول وضعيف ومريض وهيومت ويفطس ونحط تحتيه كسرة

نحاول نجبره شوية. فنعمل ايه بقى؟ نحط عليه - 00:37:42

فتح ده بالبلدي ده فلسفة المسألة دي بالبلدي كده. انا نفسي ان مسائل النحو تتعارض بالصورة دي باذن الله ستجدونها ممتعة وطيبة

ان شاء الله. وانا طبقت ذلك مع بعض تلامذتي في الجامعة فكان ذلك خيرا كبيرا. يبقى وعن عمر - [00:38:09](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني الاطراء هو مجاوزة الحد في المدح والمغالاة فيه مجاوزة الحد في المدح والمغالاة فيه. المغالاة يعني الكذب مجاوزة الحد في المدح والكذب في المدح - [00:38:30](#)

ده يعتبر ايه؟ اطراء او نقول هو المدح بالباطل هو المدح بالباطل لما يبجي الجماعة المتصوفة يقولون يا اكرم الخلق ما لي من الوز به الوز اي احتمي به والتجأ. وما لاي ليس لي. يا اكرم الخلق هذا للرسول صلى الله - [00:38:55](#)

وسلم يقولون يا اكرم الخلق ما لي؟ من الوز به سواك ليس احد سواك الوز به. واعتصم به وادعوه عند حدوث الحادث العمم. لما يبقى فيه هناك مشكلة كبيرة لا احد التجأ اليه واحتمي به وادعوه واسأله الوز به الا انت يا رسول الله. الكلام ده يعتبر - [00:39:26](#)
يا اخوانا غلو واطراء غلو واطراء. غلو من جهة ماذا؟ الاعتقاد غلو من جهة الاعتقاد واطراء يعني مدح بالباطل مدح بالباطل. في الاثر الضعيف لما اتى بعض الناس وقالوا انت سيدنا وابن - [00:39:56](#)

انت سيدنا وابن سيدنا. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وفي الاثر الاخر هيا بنا او قوموا بنا نستغيث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاثار في اسناد كلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاثون -

[00:40:20](#)

يبقى لما يحصل فيه هناك مجاوزة لحد في المدح او في هناك كلام مخالف للحقيقة يقف هنا النبي عليه الصلاة والسلام ويوجه. لما الجارية كانت تضرب بالدفع في العيد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وتقول وفينا نبي يعلم ما في غد. الله - [00:40:52](#)
وفينا نبي يعلم ما في غتي. هي تكلمت عن العرب والقتال اللي بينهم. وتكلمت عليهم بعاش. والنبي صلى الله عليه وسلم سابها. لكن اول ما تكلمت ان فينا نبي يعلم الغيب. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا صنع؟ نهاها عن ذلك. وامرها ان تعود الى ما كانت تقول. اذا هذا - [00:41:17](#)

محافضة النبي صلى الله عليه وسلم عن او على جناب التوحيد فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تطروني لا تمدحوني بالباطل. لا تجاوزوا الحد في المدح وتكذيب كما كما للتجبيد كما اطرت النصارى ابن مريم. اذا هنا نهى بالمباشرة وماذا؟ وبغير مباشرة -

[00:41:37](#)

اتطروني والتشبيه هنا للدلالة على التنفير. للدلالة على التنفير عيسى ابن مريم الناس فيه على فريقين اليهود فرطوا والنصارى افرطوا يبقى اليهود ايه؟ فرطوا فرطوا لم يعظموه ولم ينسبوه الى الرسالة بل اتهموه بانه ابن زانية. قاتلهم الله وسعوا الى قتله. اذا هم - [00:42:07](#)

يجلوه ولم يعطوه حقه من الادب والتعظيم كرسول. يبقى هم فرطوا اما النصارى فانهم ماذا؟ افرطوا تارة جعلوه الله وتارة جعلوه جعلوه ابنا لاله والمسلمون هم اهل الحق الذين ما فرطوا ولا افرطوا. وانما كان قولهم قصدا - [00:42:52](#)

انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وكلمة القاها الى مريم وروح منه. ده المسيح عيسى ابن مريم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم اي كما فعلت بابن مريم - [00:43:19](#)

انما انا عبد. يا سلام! انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله قولوا قولوا عبد الله ورسوله اي انت عبد الله وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا حفاظ - [00:43:38](#)

في صلى الله عليه وسلم على جناب التوحيد. ولهذا لابد لنا ان ندرب اخواننا وتلاميذنا على الاقتداء بالاهتداء لا على التفريط والغلو. لان هذا يفسد القلب ويجعل الناس مصدودين عن الله عز وجل - [00:43:58](#)

قوله اخرجاه لا وانما هو في البخاري فقط ولمسلم عن ابن مسعود معلى احنا عملنا تقديم وتأخير في نصوص الباب عشان نخلي المتشابه كله جنبه يعني النصوص المتقاربة في الدلالة نخليها متجاوزة. والمسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى - [00:44:18](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا. لما النبي صلى الله عليه وسلم يكرر اللفظ ثلاثا فان التثليث دلالة على العناية بالموضوع وهذا من باب التعليم. النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان يكرر الاية وكان احيانا يكرر التوجيه - [00:44:48](#)

وذلك من باب التعليم من باب التعليم. آآ وهذا كثيرا ما كان يقول يعني عن تميم ابن اوس الداري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين والنصيحة قالها - [00:45:20](#)

قالها كم؟ ثلاثا ثلاثا قالها ثلاثا وهذا كثير ويمكن ان تجمعوا ان احد الاخوة يجمع بحث لطيف في هذه سلام. الاحاديث التي كررها النبي صلى الله عليه وسلم. يدرسها ويدرس موردها. والسياق بتاعها. ويبدأ - [00:45:38](#)

ان هو يرى اه ما هي المواقف التربوية والتعليمية الموجودة في هذا السياق. سيجمع مادة طيبة. من يقوم بهذا الاول فاهمين ايه المطلوب يا بشمهندس انا بطلب ايه دلوقتي - [00:46:03](#)

كرر فيها الخبر ثلاث مرات احنا عاوزين يعني في الاخبار دي احنا مش عاوزين نشوف شرحها فقط احنا عاوزين نشوف لماذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم كان لوحده ولا كان في سياق؟ في في مجموعة هل كان في معرض سؤال ولا ابتدأهم بهذا الامر -

[00:46:31](#)

ايه السياق السابق واللاحق في هذا الخبر لان احيانا بعض النصوص عندما تعرف سابقها ولاحقها هذه المعرفة تكون مفيدة في الوقوف على دلالة اللفظ. ودي مسألة مفيدة جدا في دراسة الحديث. آآ من يقوم بهذا البحث اللطيف - [00:47:05](#)

شيخ محمود الله اكبر ولله الحمد طيب يعني احنا نسيب لك ازواجهم بعد الميلاد كده كويس يعني بعد الميلاد بتلات اسابيع الشيخ محمود يعني ادعوا له ان آآ يعني في وضع مش عوض عنده يعني مش هو اللي هيضع - [00:47:31](#)

يعني عنده وضع يعني زوجته ستضع. فادعوا له كده ان شاء الله ان يكون وضعه وضع يسير مبارك. وان يرزقه الذرية الصالحة المباركة الشيخ محمود يعني الناس الطيبين احبهم في الله. ربنا يبارك فيه - [00:47:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك المتناطعون قالها ثلاثا. يبقى ده في سياق تعليم وانما كر ذلك مبالغة في التعليم والابلاغ صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. طيب ما المقصود بالتنطع؟ التنطع - [00:48:10](#)

اللي هو التكلف التنطع اللي هو الايه؟ التكلف. آآ في الاثر ان عمر رضي الله تعالى عنه وجد قوما تلبسون الخشن من الثياب اه لا معذرة اه عائشة رضي الله تعالى عنها وجدت قوما اه يلبسون الخشن من الثياب اه قد مالت اه - [00:48:30](#)

رؤوسهم على صدورهم. يعني ماشيين كده ايه هيموتوا بقى. هليل كده هيموتوا. مين الجماعة دول؟ فقيل لها ان المتنسكون انهم من المتنسكون الناس بقى زي دي بتوع ربنا. ترى الناس دول بقى بيلبسوا بقى الملابس الرثة الخشنة - [00:48:55](#)

ما بيكلوش وما بيناموش ما بيتكلموش وفي الوقت نفسه ماشيين هيموتوا. فهم اموات في سورة الاحياء وذاك هم المتمسكون. واحنا عندنا مفاهيم مغلوطة ان الناس دايمًا يتاخذ الظاهر وكل خلل - [00:49:18](#)

في الظاهر في الظاهر فيما ليس بدعة ولا انحرافا غالبا يقول لك ده راجل شيخ. يعني لو فيه واحد مثلا ماشي يكلم نفسه يعد اصابة بعد ما يبصوا فيهم كده ويقلبهم تاني ويقعد يعمل الكلام ده يقول لك ده راجل شيخ - [00:49:38](#)

شيخ يعني عندنا بعض الاشياء المجتمعية تحتاج الى ضبط شديد تحتاج الى آآ ضبط شديد نعم. الله المستعان. الله المستعان. قال الله فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها رحم الله عمر - [00:49:56](#)

كان اذا ضرب اوجع واذا تكلم اسمع واذا مشى اسرع وكان هو المتنزك. يبقى التنسك ليس بالامر الظاهر. ولكن التنسك كالتدين منهج حياة منهج حياة. كسفيان الثوري كان من ازهد الناس - [00:50:17](#)

يا نهار ابيض زاهد حتى الجماعة الصوفية بيخلوه من سادات الصوفية. وسيدي سفيان الثوري بيقولوا الكلام ده سيدي سفيان الثوري. ومقام سيدي سفيان ومع ذلك كان سفيان متوسعا في المأكول والمشارب. ياكل اكل جميل جدا وفخم وكثير - [00:50:41](#)

حاجة ما شاء الله. فحتى المسألة ديت اشكلت على بعض الناس كيف تزعم انك رجل زاهد؟ وكيف يقال انك زاهد؟ وانت متوسع الماكل والمشارب فقال جملة طيبة ذكرتها لكم كثيرا. ان الحمار اذا زيد له في علفه زيد له في شغله - [00:51:03](#)

يبقى انا باكل علشان اتعلف. واللي يتعلف لابد ايه؟ يشتغل. لكن يتعلف من غير ما يشتغل هيبغل ويبقى ما فيش له قيمة. فلا بد الانسان يبقى له قيمة. قيمتك في ايه؟ تشتغل. اشتغل. لابد الانسان ان هو يشتغل. فهنا - [00:51:25](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام هلك المتنطعون ثلاثا. التنطع التكلف وتكلف منهى عنه. الا اذا كان تكلفا في خير ثم يصير لك عادة. دي القيد الوحيد. الا اذا كان تكلفا في خير ثم يصير لك عادة - [00:51:45](#)

زي ايه؟ كقول النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم. وانما الحلم تحلم. التحلم يعني ايه؟ تكلف. التحلم. انسان يتكلف التحلم مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة وعشرة وعشرين - [00:52:05](#)

وثلاثين لغاية لما ايه يبقى حليم. يبقى حليم لكن التكلف يكون وقتي ثم بعد ذلك تعود الاشياء الى حقائقها ده ما ينفعش. زي بالضبط الواحد اللي رايح يخطب مثلا فتاة. قاعد بقى في القعدة بقى يقول له انت - [00:52:25](#)

عارف المحشي ده هي اللي عاملاه. ما شاء الله. انت عارف كده هي اللي عاملاه. وبعدين تيجي تتكلم ارفعي صوتك ما بعرفش ارفع صوتي. هي صوتها كده. ويعلم الله ان قبل ما ييجي العريس بيومين كانت فاضحة امها في الحر. فطبعاً ده تكلم - [00:52:44](#)

ان تخفض صوتها وان هي التجلد ده جيد حلو كويس ده كويس ولكم ان تعلموا لولا تكلف في مثل هذه المسائل ربما ما تمت زيجة على وجه الارض. بل ربما لابد - [00:53:05](#)

قدم لا تكلف ولكن الخطأ في ماذا يا اخواني؟ بارك الله فيكم ان التكلف ده لا يصير ماذا؟ نصير عادة يعني هي مثلا هي متلطفة وصوتها واطي وجميل والبتاع وما الى ذلك. احنا عاوزينك ايه؟ تبقي كده على طول. هو حضرتك - [00:53:22](#)

برضك رجل آآ كريم وآآ جواد عاوزينك كده على طول. مش فترة العقد وبعد كده فيها بعد كده بالمش عارف ايه. واللي هجيب لك منين اعمل لك الكلام ده كله لأ. لابد الانسان ان يكون معتادا الخير - [00:53:42](#)

فتكلف منهى عنه الا اذا كان تكلفا في خير ثم ايه؟ يعتاده. ثم يعتاده. وهذا مفرع على ان الاخلاق منها المكتسب. طب الاخلاق المكتسبة دي هنجيبها ازاى؟ بايه يا اخوانا؟ بالتكلف - [00:54:01](#)

بالتكلف يبقى لابد ان تتكلف الصدق وتتكلف في الامانة وتتكلف محاسن الاخلاق حتى تصير لك عادة لكن اذ اتكلفها في موقف وبعدين بعد كده ترجع ربما لعادتها القديمة ما ينفعش - [00:54:21](#)

تمشي على سطر وتسبب الكتاب مش هتسبب سطر تسبب كتاب ما ينفعش. انت لو سبت على سطر وسبت اربعة ماشي عشان تزيد بعد كده ثلاثة وتسبب بعد كده ايه اثنين ويسبب بعد كده سطر وبعدين تمشي تلتزم في نفس السطر دي اللي احنا عاوزينه - [00:54:40](#)

قال الله تعالى وما انا من المتكلفين. هذا مادحا رسلا. لان الرسل لا تتكلف. لان الله تعالى زكاها في اقوالها وافعالها وفي ادابها وقلوبها وعقولها. فالنبي مش محتاج ان هو ايه - [00:55:00](#)

تكلف فكل ما هو جميل جليل كامل جمعه الله تعالى لنبيه. يبقى يتكلف ليه يتكلف ليه؟ مش محتاج يتكلف. لكن من الذي يريد التكلف؟ امثالنا. امثالنا الذين اصيبوا بالقصور والنقص - [00:55:20](#)

فنريد ان نتمم هذا القصور وان نعالج هذا النقص بهذا التكلف شريطة الايه؟ الديمومة والاستمرار حتى يصير عادة. والتنطع اللي هو التكلف بيبقى في العلم واما في القول واما في الفعل. اما في العلم واما في القول واما في - [00:55:41](#)

فعل. الفعل اللي هو العمل لان دي مسألة فيها نزاع كبير جدا. هل الفعل هو العمل ولا بينهم خلاف؟ هذه المسألة لا نريد الخوض فيها التنطع في العلم اللي هو التعمق - [00:56:09](#)

بالبحث والاستقصاء للوصول الى قعر المسائل غير المطلوبة واحد مثلا يعمل رسالة مثلا دكتوراة يا ترى الاسم هو المسمى والاسم غير المسمى ولا الاسم للمسمى يبقى البحث ده كله قائم على التكلف - [00:56:28](#)

هو ربنا حاسس بالمسألة؟ قال ولله الاسماء الحسنی. يبقى خلاص. ولذلك قالوا من جملة المسائل الكلامية التي غزيت بها العقيدة مسألة الاسم والمسمى. مسألة الاسم والمسمى. لان المسألة دي في الاصل بتدخل مبحثين - [00:56:57](#)

المبحث المنطقي الكلامي والمبحث اللغوي الدلالي. الاثنين دول بس. لكن مسألة العقيدة لابد ان تبرأ من هذا المبدأ واحد عمل دكتوراة في العقيدة في مسألة الاسم والمسمى. اذا هذا تكلف - [00:57:17](#)

هذا تكلف. العلم هو ما نفعك ما استفدت منه ما انتفع به المسلمون هذا والعلم. العلم ما قربك الى الله. لكن تدرس مسائل لا طائل تحتها ولا فائدة فيها. اذا هذا نوع من التعمق العلمي. نوع من التعمق العلمي. اه ولذلك في - [00:57:34](#)

الأتين الذين ذهبوا الى المدينة لمقابلة آ أحد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوفق لنا عبدالله بن عمر خارجا من المسجد قال فاكتنفت انا وصاحبي فظننت ان صاحبي سياكل الكلام الي. فقلت ابا عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا - [00:58:00](#)

ناس بالبصرة يتقرون العلم. ادي التكلف. سايبين العلم الصافي وقاعدين يدوروا فين في المسائل التي لا فائدة وراءها مسائل دقيقة جدا ومسائل المشكلة واللي ببحت فيها لابد يشنكل زي السمك. تسبب الماية وتروح تمشي - [00:58:23](#)

شف الحتت الضلعة. فايه اللي يحصل؟ تقوم مشكلة فين؟ في الغزل. كل ما تيحي تتلخبط تتمسك اكتر. ما هي السبب. ما عندك واسعة وعندي خير ربنا كثير. تمشي في الضلعة ليه؟ انت السبب. صح ولا لأ - [00:58:49](#)

هي السبب. فكذلك يبقى رجل عنده مسائل العلم كثيرة. يترك هذه المسائل ويأبى الا ان ينقر في هذه المسائل الدقيقة يا ترى مصر دي دار مختلطة ولا مش دار مختلطة؟ يا ترى العذر ده يكون - [00:59:06](#)

صفة ايه؟ وبيعمل ايه؟ بعض المسائل التي ربما لا تفيد لمبتدأ الطلب او لبادئ الطلب. ممكن هذه المسائل تفيد بعد ذلك اما الطالب المبتدئ لا تفيده. واعظم من ذلك واشد من ذلك المسائل الدقيقة. المتعلقة بالحدود - [00:59:29](#)

المنطقية التي دخلت رسوم العلم. زي مثلا دلالة التطابق والتزام والتضمن والعلاقة بين ذلك. كثير جدا الاخوة الشنكل مسيدي في دماغه. يقول لك يا عمي يقول لك دي بدل التطابق والتزام ولا تضمن؟ طب ما تنفع كده. وتنفع كده - [00:59:49](#)

وتنفع كده. طب ايه الحد؟ تقعد تفكر ما تلاقيش حد عمل لها حد. طب ما انا اعمل لها انا حد انا يعمل لها لحد والشيطان يقول لك اللي انت عملته ده بقى ما حصلش - [01:00:09](#)

وتدرس بقى وتبقى انت شيخ تجد اخ لسه بقى له خمس ست شهور ويبداً يدرس لغيره. بافهامه القاصرة فيترب على ذلك مشاكل عظيمة جدا جدا. فعليك بالصافي من العلم عليك بمجمات العلم. عليك بما افادك من العلم. هذا امر لابد منه. فالتعمق بالبحث - [01:00:24](#)

والاستقصاء من غير كبير فائدة ومما لا طائل تحته هذا نوع من التكلف وهناك تنطع في القول الذي هو التشديق والتفصح. التفصح ليس الكلام باللغة العربية ولكن التفصح انه يجيب لك الالفاظ الوحشية يجعلها في كلامه - [01:00:51](#)

يعني يتكلم الكلام بتاعه دايم بالالفاظ الوحشية. ايه معنى كلمة الالفاظ الوحشية؟ الالفاظ الوحشية اي الالفاظ الغريبة عاملة زي الوحش الوحش غير مستأنس هو ممكن النمر تعيش في وسطنا لا ليه؟ لانها وحوش ضارية. وبالتالي هي غريبة بتعيش في الصحراء بعيدة. هناك الفاظ في اللغة الفاظ بيسموها وحشية - [01:01:18](#)

تحدى العرب ذات نفسهم لا يتكلمون به. وربما لو تكلموا بها ما فهمها بعضهم. فهي موجودة عند بعض الناس في بعض القبائل يبجي صاحبنا يروح المزهر للسيوطي ويقوم بقى جايب بقى حجة الغريب ويبداً يحفظ الالفاظ دي. ويجي بقى ويبداً - [01:01:47](#)

هيقول للاخوة بقى الاختبار وتفتح عينها ايه المسألة دي؟ ايه ده الاخ ده ما شاء الله! حاجة فظيعة! هذا تكلف هذا تكلف. والاصل ان تتكلم بالمفهوم من اللفظ. اللفظ يبقى مفهوم. اللي يسمعه يفهمه. لا سيما في هذه الاونة - [01:02:10](#)

التي تحارب فيها اللغة العربية. لابد ان نحجب الناس في لغة عربية. وان نقرب لهم اللغة. احنا انا بتكلم معكم تسعة وتسعين في المية من الكلام باللغة العربية. كلام مفهوم ولا مش مفهوم يا اخوانا؟ مفهوم - [01:02:32](#)

بدل ما هتقول اقول اقول اقول فدي مسألة الجيش الجيش الجيش الجيش. يعني اللغة العربية سهلة وبسيطة. ولكم ان تعلموا ان معظم مفردات اللغة العامية المصرية لها اصول لغوية عربية صحيحة - [01:02:51](#)

وهذا الامر انا درسته في اكثر من مكان في اكثر من بلد اسمع الى اللهجات واحاول اكارن بينها وبين اللغة العربية فوجدت ان اقرب لهجة الى اللغة العربية الفصيحة هي اللهجة المصرية. هي اللهجة المصرية ودي حاجة - [01:03:16](#)

تعجبي جدا احنا بنقول التلات ها ونقول الاتنين. طب الجماعة في بعض البلاد بيقلوها التلات والاتنين كم والاربع ايه التلوت مش

هنقول التلت حد راح آآ مش عاوزين نقول اسم الولد. التلوت - 01:03:36

التلت ايه؟ دي التلت دي ايه اقرب للغة الثلاثاء واحنا نقول التلات. يبقى التلات اقرب ولا التلت اقرب ايه اقرب تلات وهكذا في نظائر

كثيرة جدا جدا. حتى الكلمات العامية التي ربما انت لا تلقي لها بال - 01:04:00

ده فلان ضعيفش. كلمة افش دي لها اصل في اللغة برضو. لما درسناها وجدنا لا اصل في اللغة. لان العفش مادة العين في والفاء

والشين دلالة على الشيء المشترك. الوحش - 01:04:21

بالمعنى البلدي حتى كلمة وحش ايضا لها اصل عربي. فكثير جدا من الالفاظ العامية لها اصول عربية. فلو احنا بفضل الله عدلنا اللسان بتاع الناس بمنتهى السهولة لكن احنا بنفر الناس في اللغة. يقول لك ما تروحش درس. انت بتتكلم باللغة العربية. مش هتفهم ولا كلمة

- 01:04:37

مش هتفهم ولا كلمة. يعني احد الشباب قابلني وقال لي انا بصراحة ما اجيش لان قالوا لي لو اجيت مش هتفهم ولا كلمة قلت له والله

تعالى آآ احضر مرة ولو ما فهمتش قل لي عشان تعلمني. يعني انت تبقى المراية بتاعتي - 01:05:00

فهناك من ينفر من مجالس العلم ليس مجلسي ولكن مجالس العلم مطلقا. لماذا؟ لا ادري. ولكن نرجع الى التنطع في القول لا اريد ان

اذكر بعض قصص في مسألة آآ التنطع في باب اللغة - 01:05:20

الا ان الوقت اخشى ان يطول بنا. وانا اري اسئلة وبعضها مكتوب عليه علم هام جدا جدا. وحاجات زي كده يعني حاول الم سريعا

هناك التكلف في العمل التكلف في العمل - 01:05:40

التكلف في العمل وسواء كان ذلك العمل عملا متعلقا بالبدن او عملا متعلقا بالاحوال. عمل متعلقا بالبدن او عملا متعلقا بالاحوال. عملا

متعلقا بالاحوال زي الكشف عند الصوفية وزي الالهام والذوق او بلاش الالهام. وزي الذوق ايضا عند الصوفية - 01:06:01

واحد مثلا يقول لك على فكرة هيحصل كده ازاى يقول لك قلبي بيقول لي حصل كذا طب يا سيدي ربنا يبارك لك في قلبك. بس ما

فيش هناك براهين بتدل على المسألة دي - 01:06:32

يقول لك قلب المؤمن دليله اليوم دليله طب انت حكمت على نفسك بالايمان ازاى؟ واذا كان الاعتقاد السلفي ان الانسان لا يحكم على

نفسه بالايمان واذا كان لابد سائلا فليقل انا مؤمن ان شاء الله - 01:06:49

وبعدين مين قال ان قلب المؤمن دليله؟ وهل في كل الاحوال قلب المؤمن دليله؟ ولا الكلام ده في احوال معينة تراجعت الدالة

تساوت النصوص ولم تستطع ان تميز بين هذا وذاك ببرهان قائم ولا غير ذلك - 01:07:06

يبقى ممكن نلجأ الى الاحوال زي الذوق المنام الكشف الالهام هذا كله يلجأ اليه ولكن عند الضرورة نعم عند الضرورة. فهذا تكلف

متعلق بماذا؟ بالاحوال. هذا كشف او هذا امر متعلق - 01:07:26

بالحال التكلف المتعلق بالحال اذا اتى ما يعرضه قبلناه. واذا لم يأتي ما يعرضه رددناه على طول ومتعلق بالعمل مثل تكلف لبس آآ

الملابس الرثة من اجل اظهار الزهادة والعبادة - 01:07:47

ده تكلف هذا تكلف شديد هذا تكلف شديد. وهذا الامر ايضا كثير عند الصوفية. آآ نسأل الله تبارك وتعالى لنا ولهم ولجميع المسلمين

المغفرة. نكتفي بهذا القدر. وسامحوني على الاطالة. واسأل الله تعالى ان يغفر لي ولكم. وان يهيأ لنا - 01:08:11

من امرنا رشدًا - 01:08:35